



تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير السنوي لشركة النفط العُمانية للتسويق للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015م، والذي يفضل قراءته مع البيانات المالية المدققة، وتقرير حوكمة الشركات بالإضافة إلى تقرير مناقشة وتحليل الإدارة لتفادي الازدواجية والتداخل في البيانات.

الأداء التجاري والمالي

تتواصل رحلة نجاحنا هذا العام لتعزيز المكانة القوية التي تتمتع بها شركتكم ونسأل الله التوفيق لاستمرار النجاح والتقدم في مقبل الأعوام، فقد وضعت الشركة نصب عينيها تحقيق خطتها التوسعية بهدف بلوغ أعلى معدلات النمو في جميع وحداتها الاستراتيجية، كما وتابعت الشركة سعيها الحثيث لتحقيق النمو المنشود وتسجيل أعلى معدلات الأداء على الرغم من المنافسة الحادة التي يشهدها قطاع الأعمال التجارية ووحدة قطاع أعمال الطيران.

هذا ومن الجدير بالذكر أن الشركة حققت أفضل أداء تجاري بمبيعات وصلت إلى ما يقارب 368 مليون ريال عُماني بنسبة زيادة بلغت 3% مقارنة مع 357 مليون ريال عُماني في عام 2014م، أما الأرباح ما قبل الضرائب فقد ازدادت بنسبة 9% حيث بلغت 13.9 مليون ريال عُماني مقابل 12.7 مليون ريال عُماني في العام المنصرم، في حين بلغ صافي أرباح الشركة بعد الضريبة 12.2 مليون ريال عُماني، وهي أعلى أرباح في تاريخ الشركة حيث تُشكل ارتفاعاً بنسبة 9% عما كانت عليه في العام المنصرم، مما جعل العائد الأساسي للسهم يصل إلى 189 بيسة، وهذا الأداء المميز يعكس بحق التزام الشركة بتنمية أعمالها في كافة قطاعات الأعمال فضلاً عن تحسين الكفاءات التشغيلية.

كما أن الوضع المالي للشركة لا يزال راسخاً بإجمالي أصول تناهز 106 مليون ريال عُماني كما في 31 ديسمبر 2015م، وقد بلغت المصاريف الرأسمالية ما مجموعه 4.5 مليون ريال عُماني.

وبناءً على ذلك يسر مجلس الإدارة أن يرفع توصياته إلى اجتماع الجمعية العمومية السنوية لإقرار توزيع أرباح بواقع 60 بيسة للسهم الواحد أي ما يعادل 60% من قيمة السهم الاسمية والتي تبلغ (0.100 ريال عُماني للسهم) بإجمالي مبلغ وقدره 3.87 مليون ريال عُماني للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015م، وسيمثل هذا 32% من صافي أرباح الشركة عن السنة المالية، وتتماشى هذه التوصية مع سياسة مجلس الإدارة لتوزيع الأرباح آخذين في عين الاعتبار الخطط الاستثمارية المستقبلية للشركة ومتطلبات رأس المال العامل.

كما واصلت شبكة البيع بالتجزئة النمو، حيث لا تزال وحدة البيع بالتجزئة تشكل المحور الأساسي لأعمال شركة النفط العُمانية للتسويق، فقد حققت إنجازاً ملحوظاً في زيادة حجم المبيعات بنسبة 8%، كما ازداد أيضاً عدد المحطات ليصل إلى 174 مقارنة بـ 166 محطة في 2014م، كما لا يزال برنامج التوسع في محطات الوقود مستمراً بهدف زيادة حصة الشركة وتعزيز حضورها، مع إعطاء الأولوية للمواقع الاستراتيجية التي من شأنها تحقيق أعلى العوائد.



كما عززت محلات التسوق السريع "أهلين" حضورها بوجود 97 منفذ بيع قيد التشغيل، حيث ساهمت هذه المحلات بصورة كبيرة في زيادة حجم المبيعات في المحطات، وتوسعي الشركة باستمرار لاستكشاف أنشطة وخطط تجارية جديدة لتدعيم مجموعة الخدمات والعروض التي تقدمها. كما سيتم المضي قدماً في الشراكة المميزة مع سلسلة مطاعم الوجبات السريعة العالمية، وتعمل الشركة على تعزيز وزيادة مساهمة محلات "أهلين" في عوائد الشركة في المستقبل القريب. ويتم على الدوام دراسة إمكانية إضافة أنشطة جديدة لقطاع البيع بالتجزئة لإضفاء المزيد من القوة على هذا القطاع، مما يجعله الأقوى بين نظرائه في هذا المجال داخل السلطنة.

وعلى الرغم من حدة التنافس في قطاع الأعمال التجارية، إلا إن وحدة الأعمال التجارية بالشركة قدّمت أداءً جيداً، حيث زاد حجم المبيعات بنسبة نمو بلغت 3% مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم، معتمدة على فريق المبيعات الذي يتسم بالحماس والرغبة في خدمة العملاء وتحقيق متطلباتهم، كما تم بذل جهود واضحة لتوسيع قاعدة الزبائن في الشركة، وقد تجلّى أثر ذلك في المستويات الملحوظة من النمو التي تم تحقيقها في حجم المبيعات، وقد عقد فريق المبيعات العزم على استكشاف كافة الفرص المتاحة لمواصلة مسيرة النجاح والاستفادة من مشاريع التنمية الاقتصادية الجديدة وخصوصاً في المناطق الاقتصادية المستحدثة.

هذا، وقد عزز أداء وحدة الزيوت الأداء العام للشركة وذلك تزامناً مع طرح المنتجات الجديدة من زيوت المحركات التي تحمل علامة "نفط عُمان" بالسوق المحلي خلال الربع الأخير من عام 2013م، وقد تم تحقيق هذا الإنجاز بفضل الاستراتيجية التي تتبعها الشركة لتعريف زبائننا الأوفياء في القطاعين التجاري والصناعي على منتجنا الجديد، كما وانه من المخطط تعزيز هذه الشراكة وتمييزها مع العملاء.

تمثّل وحدة أعمال الطيران أكبر مزود لوقود الطائرات في مطار مسقط الدولي، ومع التوسع المستمر لأسطول طائرات الطيران العماني وازدياد عدد الرحلات الدولية من المطار، فقد تزايد الطلب على وقود الطائرات بشكل مضطرب. ومن هذا المنطلق، تركزت الشركة جهودها على تطوير كفاءة خدماتها في المطار، كما يتواصل تعاون الوحدة مع شركة "Air BP" لتقديم الدعم الفني والخبرة التجارية في هذا القطاع.

وفي ما يخص وحدة الأعمال البحرية فتتصبّب جهود الفريق بالشركة على توسيع قاعدة العملاء لتشمل موانئ جديدة في صلالة ومسقط، ويتمثل التحدي الأكبر في الحفاظ على العملاء الذين يتم تقديم الخدمات لهم، بالتوازي مع محاولة استقطاب عملاء جدد وضمان هوامش ربح معقولة.

وفي ما يتعلق بالمشروع المشترك "نفط عُمان ماتركس مارين للخدمات البحرية"، فإنه يقدم درجات مختلفة من الوقود المستخدم لدى شركات النقل البحري في ميناء صحار، وقد تعرّث أداء المشروع قليلاً نتيجة التنافس الشديد من جانب الموانئ الأخرى في المنطقة إضافة إلى التكلفة التشغيلية العالية، إلا أن الفريق يعمل بشكل دؤوب نحو زيادة قاعدة عملائه فضلاً عن زيادة حصة السوق في الميناء لضمان عائد إيجابي للاستثمار.

وكجزء من استراتيجية التنوع في مصادر الدخل والنمو، تمتلك الشركة 9.18% من الأسهم في شركة مسقط للغازات ش.م.ع. لتصنيع وتوزيع أنواع مختلفة من الغازات الصناعية، وتعمل الشركة في الوقت الراهن على عدد من المشاريع الاستثمارية الاستراتيجية وذلك بهدف تعزيز حضورها في السوق.



وخلال العام استحوذت الشركة على 40% من أسهم شركة لوب كيم الصناعية الدولية ش.م.م. "لوب كيم"، واتت هذه الخطوة تطبيقاً لاستراتيجيتنا الهادفة لضمان استمرارية توريد زيوت التشحيم والتي بدورها ستؤدي إلى فتح فرص تنموية جديدة، وجديرٌ بالذكر أن شركة لوب كيم مسجلة في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة كشركة محدودة المسؤولية ويتمثل نشاطها الأساسي في تصنيع الزيوت ومنتجات التشحيم.

وسيستمر تركيز الشركة على تطوير أصولها وبنيتها الأساسية في إطار المساعي الدائمة التي يتم بذلها لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في جميع عملياتها، وخصوصاً فيما يتعلق بنظام الدعم اللوجستي في الشركة، الأمر الذي يصب في النهاية في مصلحة النمو المضطرد للشركة وتحقيق أعلى معدلات الربحية.

كما ستستمر الشركة في التركيز على تقديم أجود المنتجات والخدمات القيمة للشريحة الواسعة من عملائنا ضمن قطاعات الأعمال الرئيسية في الشركة.

الصحة، والسلامة، والأمن، والبيئة

وتمضي الشركة قدماً في وضع الصحة والأمن والسلامة والبيئة في مقدمة أولوياتها، وقد تم تطبيق المعايير والإجراءات الصارمة بهذا الخصوص في كافة عمليات الشركة، وبناء على هذا النهج الذي تتبعه الشركة فقد حققت إنجازاً غير مسبوق في السلطنة من خلال الحصول على النسخة الحديثة من شهادة الجودة "أيزو" في مجالات عدة، حيث حصلت الشركة على أربع شهادات للجودة وهي شهادة الأيزو 9001 في إدارة الجودة و شهادة الأيزو 14001 في إدارة البيئة وشهادة الأيزو 27001 في إدارة أمن المعلومات وشهادة الصحة والسلامة المهنية 18001.

هناك إنجاز آخر يحق للشركة أن تتفاخر به، حيث حققت الشركة رقماً قياسياً بالعمل لمدة 23 عاماً دون حوادث مضيعة للوقت بمنشآتها لتخزين وتوزيع الوقود بميناء الفحل، ويعد هذا الإنجاز أحد أفضل الإنجازات على مستوى السلطنة في هذا السياق، وهو شاهد آخر على التزام الشركة الحثيث بنواحي الصحة والأمن والسلامة والبيئة في كافة عملياتها.

الموارد البشرية

تُعد الموارد البشرية من أهم الأصول في الشركات وتعتمد إنجازاتها على جهودهم، وانطلاقاً من ذلك تستمر الشركة في تطوير كوادرها البشرية المؤهلة عبر التدريب المتواصل وتعزيز العمل الجماعي، وصولاً إلى تطوير قدرات وإمكانيات الشركة لبناء فريق عمل على مستوى عالي من الفاعلية، وقد كانت هذه المنهجية سبباً بأن أصبحت شركتكم إحدى أفضل الشركات المحلية في السلطنة، هذا وتستمر الشركة في تنفيذ استراتيجيتها الحديثة والمتكاملة في تأهيل وبناء مواردنا البشرية، الأمر الذي سيساهم في رفع كفاءة الموظفين ومستوى الرضا لديهم وتوطيد علاقتهم بالشركة على المدى البعيد.

وإيماناً من الشركة بمبدأ التعيين، فإنها تُعتبر في مصاف الشركات التي حققت أعلى مستويات توظيف المواطنين الوظيفيين ضمن القطاع بنسبة وصلت إلى 86% في مختلف المستويات الوظيفية.



المسؤولية الاجتماعية للشركة والقيمة المحلية المضافة

ينبع اهتمام الشركة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية من إيمانها العميق بالمساهمة في تنمية وتطوير المجتمع المحلي ، وانطلاقاً من إيمان الشركة بالدور التكاملي مع جهود الحكومة لخدمة المجتمع وبالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية، قامت الشركة بتمويل أربعة برامج من برامج وزارة التنمية الاجتماعية بتكلفة إجمالية وقدرها 114,500 ريال عماني، حيث ان هذه البرامج موجهة لأسر الضمان الاجتماعي والأسر ذات الدخل المحدود، علاوة على ما ذكر آنفاً فإن مجموع ما تم استثماره في مشاريع المسؤولية الاجتماعية خلال العام 2015م بلغ 167,589 ريال عماني

كما تولي الشركة اهتماماً بالغاً بالقيمة المحلية المضافة، ويظهر ذلك جلياً من خلال الأعمال التي تم إنسائها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال السنة المالية 2015م، حيث بلغت القيمة المالية لهذه الأعمال 11 مليون ريال عماني، علاوة على ذلك فإن الكثير من ملاك محطات تعبئة الوقود والخدمات التابعة للمحطات هم من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

النظرة المستقبلية

عطفاً على انخفاض أسعار النفط فإن العام القادم قد يحمل بعض التحديات، حيث من المتوقع أن تؤثر أسعار النفط على الاقتصاد بشكل عام وعلى استثمار السلطنة في مشاريع البنية الأساسية، كما أن رفع الدعم عن الوقود وارتفاع تكلفة الضرائب قد يؤثر على ربحية الشركة.

وبالرغم من التحديات المتوقعة فإن الشركة مستمرة في تنفيذ استراتيجيتها المعهودة، حيث تسعى الشركة لزيادتها حصتها السوقية مع العمل على خلق فرص أخرى جديدة لتحسين العوائد الربحية، وبناءً عليه سيستمر قطاع البيع بالتجزئة في استحداث مواقع استراتيجية جديدة لمحطات الوقود وادخال خدمات جديدة في محلات التسوق السريع "أهلين".

وستركز جهود وحدة الأعمال التجارية على الحصول على العقود الجديدة التي يتم إنسائها في مجال البنية الأساسية، والتي تعلن عنها الحكومة والقطاع الخاص، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر إيجابياً على الشركة، حيث أن المشاريع المرتبطة بالبنية الأساسية ومشاريع تطوير شبكات الطرق الرئيسية تساهم في المحافظة على مستوى الطلب وخاصة الطلب على الديزل.

وسوف يعزز قطاع الطيران والقطاع البحري من استفادته من النمو المتوقع نتيجة للمشاريع التوسعية التي تجري في مطار مسقط، كما أن النمو المشجع في ميناء صحار والأنشطة المتنامية في ميناء الدقم وميناء صلالة ستسهم في زيادة عائدات الشركة المستقبلية.

وحتى تتمكن الشركة من مواجهة التحديات المتوقعة فلا بد لها من مواصلة العمل الدؤوب للاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة لضمان الحفاظ على مكانتها المميزة في السوق، كما ستواصل الشركة جهودها لتعزيز تميزها في كافة عملياتها التشغيلية والخدمات التي تقدمها، إلى جانب استمرار مبادرات خفض التكلفة التشغيلية ومراجعة الاستراتيجيات التجارية لمواكبة كافة التغييرات والتحديات المستقبلية التي يفرضها السوق.



هذا، ولن تتأخر الشركة جهداً في سبيل تطوير الكفاءات البشرية ورفع مستوى الاعتماد على الأنظمة الحديثة، إلى جانب الحفاظ على أفضل الممارسات المتعلقة بنواحي الصحة والأمن والسلامة والبيئة، مع التركيز بشكل خاص على تحقيق الكفاءة من حيث التكلفة التشغيلية دون أن يكون ذلك على حساب جودة المنتجات والخدمات المقدمة للزبائن، والتي سيستمر العمل على تحسينها بصورة دائمة، كما سنواصل جهودنا في تطوير خدمة العملاء والارتقاء بها تحقيقاً لشعارنا الذي نتبناه في الشركة: "اهتمامنا يتعدى الوقود".

إن مجلس إدارة الشركة وإدارتها ملتزمون تماماً بمواجهة كافة التحديات، وعازمون على التغلب عليها في سبيل تحقيق النمو المنشود خلال عام 2016م، تحذوهم الثقة واليقين بأن الشركة ستستمر بتحقيق أفضل العائدات لكافة المساهمين بإذن الله.

شكر وتقدير

وختاماً، يطيب لي أن أنتهز هذه الفرصة للإعراب عن عميق شكري لكافة زبائننا الكرام، من مؤسسات حكومية ومن شركات القطاع الخاص، وكذلك لكافة التجار المتعاملين معنا، وجميع موظفينا على دعمهم المتواصل، كما أجدد التأكيد على التزامنا الراسخ بتقديم أفضل الخدمات دائماً.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وجميع الموظفين العاملين بالشركة يطيب لنا أن نتقدم بخالص شكرنا وعميق امتناننا للمقام السامي لمولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، والذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السامية السديدة ستواصل السلطنة دائماً وأبداً مسيرتها في طليعة ركب الحضارة والرقي والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

سالم بن عبد الله الرواس
رئيس مجلس الإدارة